بريكنج ديفينس: السعودية توثق علاقاتها مع اليونان لمواجهة أنصار ا وتركيا

التغيير

قال موقع "بريكنج ديفينس" إن المملكة تعمل على تقوية علاقاتها مع اليونان في مواجهة إيران و تركيا في البحرين الأحمر و الأبيض المتوسط.

وأوضح الموقع أن اليونان قدمت نظام صواريخ باتريوت للدفاع الجوي إلى المملكة لمساعدتها على حماية منشآت الطاقة الحيوية من هجمات انصارا والتعامل مع استعراض العضلات التركي في المنطقة.

ووفق الموقع، يعد هذا أول اتفاق رسمي بهذا النطاق الواسع بين البلدين، ويرغب المسؤولون في المملكة في إقامة علاقات ثنائية مع دول تشترك في مخاوف مماثلة.

ونقل عن مسؤولين أن الفكرة هي مواجهة استعراض العضلات التركية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر (عبر تواجدها القوي في دول القرن الأفريقي).

وأشار إلى أن الرياض بهذه الخطوة ترد على تركيا من خلال إقامة تحالف مع اليونان منافسة أنقرة والقيام بمناورات فى المنطقة المجاورة.

والشهر الماضي، أجرت أثينا والرياض تدريبات مشتركة لتطوير مهارات الطواقم الجوية والتقنية ودعم استعدادها وتبادل الخبرات في جميع المجالات.

ومع ذلك، ينقل التقرير عن مسؤولين وخبراء إقليميين أن هذه الخطوة لا ترقى إلى تحول استراتيجي كبير في المنطقة.

ونقل الموقع عن "يزيد الصايغ"، وهو زميل كبير في مركز "مالكولم كير كارنيغي للشرق الأوسط"، قوله إن "التعامل مع اليونان في مثل هذا الجانب المهم من التكنولوجيا العسكرية يرسل إشارة سياسية قوية".

كما نقل عن العقيد المتقاعد في سلاح الجو الكويتي، "ظافر العجمي"، أن الرياض تتعرض لضغوط شديدة من هجمات انصار ا وعليها حماية سمائها بأي ثمن، وفق التقرير.

وأضاف: "مع سحب الولايات المتحدة للمعدات العسكرية من المملكة، لا يملك آل سعود ترف الاختيار.. وسيتعين عليهم اختيار حليف للولايات المتحدة في الناتو للحصول على دفاع جوي للمساعدة في تعزيز دفاعاتهم وتأمين إمدادات الطاقة العالمية".

وتعتمد المملكة التي تقود تحالفا عسكريا لإحتلال اليمن منذ عام 2015 بشكل كبير على بطاريات الباتريوت لاعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة التي تُطلق على المملكة بشكل يومي تقريبا من قبل انصار ا كرد طبيعي و مشروع على عدوان المملكة و حصارها المستمر على الشعب اليمني.

والشهر الماضي، وقعت المملكة واليونان، اتفاقا لتزويد المملكة بمنظومات الدفاع الجوي الصاروخي من طراز "باتريوت".

ويأتي توقيع الاتفاق بين الرياض وأثينا، في وقت تتصاعد فيه هجمات انصار ا من اليمن على المملكة باستخدام الطائرات المسيرة المفخخة والصواريخ الباليستية، استهدف بعضها منشآت الطاقة في المملكة وأهدافا أخرى ذات طبيعة حساسة.

وكانت العلاقات قد توترت بين المملكة وتركيا على خلفية عدة قضايا، أبرزها مقتل الصحفي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، ومطالبة تركيا بالكشف عن الآمر الحقيقي بتنفيذ عملية الاغتيال، والذي تشير تحقيقات إلى أنه "محمد بن سلمان".

لكن تقارير حديثة أشارت إلى حدوث تقارب جديد بين الطرفين، على خلفية فوز "جو بايدن" بانتخابات الرئاسة الأمريكية، التي جرت أواخر العام الماضي، علاوة على إقرار المصالحة الخليجية، وإن كانت الأيام الأخيرة شهدت تحركات من المملكة هنا ولقاءات هناك توحي بنذر توتر جديد.